

معجم البلدان

ينكره منكر ولا يستوحش منه مبصر .

و أرزن أيضا موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت فيما ذكر لي هذه العصي التي تعمل نصبا للذبابيس والمقارع هو نزه أشب بالشجر خرج إليه عضد الدولة للتنزه والصيد وفي صحبتة أبو الطيب المتنبي فقال عند ذلك يصفه سقيا لدشت الأرزن الطوال بين المروج الفيح والأغياال فأدخل عليه الألف واللام ولا يجوز دخولهما على اللواتي قبل .

وقد عد قوم الأرزن الأولى من أطراف ديار بكر مما يلي الروم وقوم يعدونها من نواحي الجزيرة قال أبو فراس الحارث بن حمدان يمدح سيف الدولة ونازل منه الديلمي بأرزن لجوج إذا ناوى مطول مغاور والصحيح أنها من إرمينية وقال ابن الفقيه بين نصيبين وأرزن ذات اليمين للمغرب سبعة وثلاثون فرسخا .

أرزونا من قرى دمشق خرج منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحكم الحجوري الأرزوني حكى عن أهل بيته حكاية حكى عنه ابنه أبو بكر محمد قاله الحافظ أبو القاسم .

أرسا بند بالفتح ثم السكون وسين مهملة وألف وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة قرية بينها وبين مرو فرسخان خرج منها طائفة من أئمة العلماء منهم محمد بن عمران الأرسا بندي وأبو الفضل محمد بن الفضل الأرسا بندي والقاضي محمد بن الحسين الأرسا بندي الحنفي قاضي مرو وكان من أجلاء الرجال ملكا في صورة عالم .

أرس بالفتح ثم الضم والسين المهملة مشددة موضع في قول مطير بن الأشيم تناول ليلى بالأرس فلم أنم كأني أسوم العين نوما محرما تذكر ذكرى لابن عم رزئته كأني أراني بعده عشت أجذا فإن تك بالدهنا صرمت إقامة فبا ما كنا مللناك علقما أرسناس بالفتح ثم السكون وفتح السين المهملة ونون وألف وسين أخرى اسم نهر في بلاد الروم يوصف ببرودة مائه عبره سيف الدولة ليغزو فقال المتنبي يمدح سيف الدولة ويصف خيله حتى عبرن بأرسناس سوابحا ينشرن فيه عمائم الفرسان يقمصن في مثل المدى من بارد يذر الفحول وهن كالخصيان والماء بين عجائتين مخلص تتفرقان به وتلتقيان أرسوف بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين منهم أبو يحيى زكرياء بن نافع الأرسوفي وغيره وهي في الإقليم الثالث طولها ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتحها كندفرى صاحب القدس في سنة 494 وهي